Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ارتفعت روابطه بهم إلى مستويات عالية من الواجبات العامة الكبيرة التى تجعل من جميع البشر إخوة له ، ومن جميع الأمهات أمّاً .. ومن وراء هذا كله ، أبوه السماوى .. ربه الذى أرسله ، كما قال هو ليجبر منكسرى القلوب ، ويطلق الأسارى من القيود !!

لقد أسهبنا قليلاً فى هذه المسألة ، ولم يك هناك بُدّ ، وقد جاءت مناسبتها ، من أن نسهب ونفيض .

والآن نعود إلى حديثنا الأول ..

إلى يوحنا ..

لقد اعتقله جنود روما ، جنود « هيرودوس » إلى حيث لا يستطيع بعد اليوم أن يلتقى بالناس ، ويهدم فى انفسهم أوثان الطاعة لروما ، وقيصرهـا ، ولكهنة اورشليم .

أجل .. إلى السجن ، حيث لا يلتقى بعد بالقلوب الظامئة إلى كلمة الله ولا بالنفوس الساخطة على الظلم والكذب .

وخلت ساحة النضال من بطلها المقتحم .. فهل سيطول بها العهد حتى تُوحِش .. ؟؟

كلا ، لقد قال يوحنا قبل أن يمضى : « يجىء من هو اقوى منى » .

فمن كان يجد فى نفسه اليقين بأنه هو ، فليتقدم ..

وكان هناك واحد يملأ اليقين رُوعه ووعيه ..

وكان هو المسيح ..

أوَقَدْ دقت الساعة ..؟؟